2 ! | | @ 410 @ 2 ! بالإرشاد إلينا بنور العقل والحس والجمع بين الأدلة العقلية | والسمعية والتمكين على الاستدلال والاستبصار . | | ! 2 2 ! أي : نعطيهما من توجه إلينا فلا نحرم التارك المجرد | عن ثواب الدنيا مع ثواب الآخرة فإن من آثر الأشرف يكون الأخس تحت قدمه | بالضرورة كقوله : ! 2 2 ! [المائدة ، الآية : 66] . | | ! 2 2 ! أي : نارا عظيمة يبلغ لظاها جميع مراتب الوجود وهي | النار الكبرى الشاملة للحجاب والقهر والسخط والتعذيب بالآثار ، ولهذا قال : ^ (لا | يصلاها إلى الأشقى) ^ العديم الاستعداد ، الخبيث الجوهر ، المشرك با في المواقف | الأربعة . | | ! 2 2 ! با لشركه ! 2 2 ! وأعرض عن الدين لعناده ! 2 2 ! | الاتقى) ^ أي : يتحاماها ويبعد عنها في جميع مراتبها ^ (الذي) ^ اتقى ما عدا ا من ذاته | وصفاته وأفعاله وكل شيء من الأغيار والآثار بالاستغراق في عين الجمع وهو الأتقى | المطلق الذي لم يقف مع غير ا فيوقف على ا ويعذب ببعض النيران . وأما التقي فقد | لا يجنب جميع مراتبها كالمتجرد من الهيئات والأفعال ، الواقف مع الصفات فإنه وإن | كان مغفورا ذنوبه فقد حرم عن روح الذات ولذة المقربين في حجاب وجوده . | | ^ (الذي يؤتي ماله يتزكى) ^ الذي يعطيه في حالة كونه متطهرا عن لوث محبة | الأنداد وتعلق الأغيار والالتفات إلى ما سوى ا والاشتغال به مزكيا نفسه عن الشرك | الخفي . | .

تفسير سورة الليل من [آية 19 - 21] | | ^ (وما لأحد عنده من نعمة تجزى) ^ أي : لا يؤتيه للمكافأة والمعارضة ^ (إلا ابتغاء | وجه ربه) ^ باجتناب ما عداه ولكونه على أعلى مراتب التقوى لأن ا تعالى بحسب كل | اسم له وجه يتجلى به لمن يدعوه بلسان حاله بذلك الاسم ويعبده باستعداده والوجه | الأعلى هو الذي له بحسب اسم الأعلى الشامل لجميع الأسماء وإن جعلته وصفا لربه ، | فالرب هو ذلك الاسم . | | ^ (ولسوف يرضى) ^ بالوصول إليه في عين الجمع والشهود الذاتي ثم مشاهدة ذلك الوجه | في مقام التفصيل حال البقاء بعد الفناء لاستدعاء الرضا وجوده مع الوصف ، وا تعالى | أعلم . |